بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

أمعت الهوى في القلب منك هواءه فشر كظفر في بار عنه صفاءه

ومت جعفر ما ريم جداوه وشيد رفقه في الثرى وثراءه

ولو في القلادة تقلا حللته رجاء أي إما منك رجاءه

كعبن بالفتنة فوق النفس قبل وهلا قريب ويك فيها أصرى وضراءه

زرفة العيار للعيارة ملازم فبعد العلا عيش عليك جلاءه

أيا ابن البرى استحضر براء من العنا فشبه العفا المتقى لديه عفاءه

وبعد العرى سكر القراء وكل نسى هنالك لا ابقر ونك نساءه

وفي بالقضا وغشى القضاء ولا تكن عدو وانقاء الموبقات دواءه

كان الورى والموت يسرى وراءهم عواه الاتياء في حارهم اباءه

شفهي حيا الأرض الغلاء لوانه يبدو لمسلوب شبا مغناءه

ومض الفقا لو الفقراء غدا فتى فشمر ولا يوهن بها اى بعاء

ومن يغش من قبر عام وقتاوه فليهنك جيران الثغاو نغاء

خشن وزكي تقفى الفنون ذكاء زكا وعي وما عسى وعشاء

اصاب الخير غدات الضنى وبلاها فما نام لو نيه احتقر وخفاء

ولم ينج جلوى رب جلواء جوده يبارى الاجى وا النيل منه جداء

وكم غدى ومن عاف العواء وفى سرى بفوس سرا حب فهو مباء

وغيبة اغتاض البغي من بهابه ورب عقبى فتر علاه غمقاء

ومن ربه هفتي ام هفلا جار توى كهلكي اقتضى هلكاء هو كفاء

وفاك الغصن من جى العقاد فلغوبه ورب عشر افضى اليه عشاء

سيعلوك

سيلقون من موسى سقين والسقاء   وحج عرزكي بالعزم وهو كداء

وهو رجفن يفضي اليه حقاوه   لبن وعفراء سنن وسفاء

وصل بوقن الداعي الوحاد غاثة   وبار الولي نفلا يهكو ولاء

وهب الفضى سكن الفضاء ودعنهن   وبالقسي اجبر ما الا اتنقاء

وكم غرفت سقى اغرى السخاء ببذله   لا نفى برق انقراه بزحاء

وعجلي لعن العبلاحنت لبارق   بقفا على عفاء فهس تناء

وافهى لمس الاكفاء بنجعمورءا   واربعه عنه رحبت ورخاء

واهل القبا مثل القباء فعقهم   وحج عزه من تنقشو غيره ماء

وصنف الفقير عن الفقهاء يزينه / كما زان مشهودا نجارا نبلاء

وكم من فتى فسادون زجير به نباه من مترغبة وزجاء

ومن يبن بمن اهل التقى متوكل وارض سوى سوار يرضوا

وارسى بفوق السماء لم يكن يبصر جبلي رغاب عنك جلا

ومن يخون عنه النوال استعفه فوالى صبر لم يرو عنه ضياء

حوز جنه اقوا والقلب لقلبه فلو يوزن يبلوه فيه واردا

ومن الصبر يهمي الصباة بقلبه وكيف الكريم والمستقر كرا

بر وهو اخبر من اخنائه صبر ولا يشتكي ان يعوعنه ضرا

وفي كتاب «الشـ...

كفاه المشي هو المشاء بلا شرى لديه ولا قوا تحوا له شرا

وتالبه الخيض وخيصاء الهه ولولا القنى لم يرض منه مقرا

وليس كغى جرنى يجزباء للابث قريب الكغى بالوصل منه كما

يفى عا القضى او القضاء بكرى وفى قاله ورالقضاء وقا

يفربمتنى جيى متناء مفرما ويشور ورى ماينتقيه وراء

كاربفقش عنى غمشاء اعشيث يقور ولا غواء تم تنا

ينضاهى النفر من لاغراء والضرى له بالتقى لام منه ضراء

لا من احله

والسربكلاء كتابر اغا لصفى فناباد اعرن بر علاء

وفي كتاب «الشر...»

كمثل عمي غدا الأعماء يوما إذ اعتزوا بأهوائهم وجه ... عقولا

الفصح ... والمعنى ...

فاقتفوا اقتفاء وشروا الفرح وهو كذا اختير يوم كذا

كما عمي الذي الأعماء يقفوا ... سبيل الهدى ... عمي ... كذا

وراحة الأنفس والأنساء ... تنشر ونشا ... وكذا

ثم شرع رحمه الله يبين ما يفتح فيقصر ويكسر فيمد مع اختلاف المعنى

كلى وكلاء ... ولا تصبر تقصى ... القاموس الأشهر ...

وإن صغر ... وإن الفرق بالمد ... غيرا

سمعه وإن كان حكاية صوته عند الجبل وإما الهوى فلأنهم لم يتقوا وإمنه الأقبح المعاصة فإذا سمعوا صداه ... وإمنه ... الموت ...

إخال الذي ... اجبه ...

زيادة توكيدية

أجب صاحب

فهو أوس

واهل

وأهل السنة هم القدوة لنا ذا البرية وخير السلف المرضي منه وخدا

وكن عائدا من لا يعودك وائتمن وخذ عمن لا يعين منك عناء

عليهم وكذا عنهم قال صلى الله عليه وسلم تزاوروا ولا تجافوا

وكن كالذي في الله نادى بـ لا غدا وراه يجزى جاءه عليه نجا

وشر الفقر وأرى الفقراء والغني لفقر وعن يرجوا ذا كان وعا

وغير الشوى هين شوى الفارق يروم غيره فيه سقي وسلا

وكم من غني أضحى غني فشاء مهني فلاه لكن يختار منه صلا

وذات الغنى أصلح من غنا قد جفاء وجبر وأغنتم صوما في ذاك وجاء

وكن لوزر هاب الوزراء مؤمنا بشر البري منه الكرام برا

وجائر تعسف مرة كفاء على فرى وما صمه الا الهنى وفراءُ

وكم من بنى الفلاء رضى وغدا خلاءه وجموع الايدى وخلاءُ

وعف نفسك الشهوى لشهوة انقضت وعد تقى ما جد عنه يفادُ

وكن تغفل النجوى خفاء كمن جوى فبالصوم للنجوى تصان جواءُ

ثوو الزهد والبشر ادام التقى لقد الشقا يلقى لديه شقاءُ

وشبه العصبى اهل الهباء فلا تكن خير معشرهم بالهبا هباءُ

على الفريقين والقرب بقرابه وغى الغادر والنوكى قلا وقلاءُ

يرزق والعنا اذا الغنا فيزينه حقير بامال والعلاء تحفاءُ

ومامر

وما من ثوى في التواء وغيره والنوى فليس بمغن ما نواه ثواء

وما كل ما أبقى من المنتأى رفقة ولا التي كر البلاد تهاء

ومع التجني فإن الجناة يشوقه وليو الحوى للكاتبين وأ

ويشبع الضعف وفي الضعفاء وبالنفس عن الريث ترضى الورى بين نقاء

وما بالقبض تخفى العيضاء وقلما يهون الأشنى زالم ترهه إشاء

وليس تجوز عن هي البواء أباره بها أودى بمغنى في سعاة سعاء

وما غير ونسر بين النساء بقبرا تجوا به هنو أشقت بهم هناء

ولا غير والتقى بيعي بكثر حقابه وغاية في الناصح وصفاء

[illegible]

وربّ قوم راض القواء به غمض وفي كل منهم في الهوى غماء

باب ما يكسر فيقصر ويفتح فيمد مع اختلاف المعنى

سوى من مسلك الابرار يمم سواءه فداك نفوس عن فسق فداء

وجه عن عنا الاهواء تكف عناءها فعز العزى لمن يستغني او عزاء

وزن عن زنى وامر زناء بصره ولستر الفضا اختر عن فضاء

واكل الربا احذر ربا اربا وان جزى وليت فوا العفو ييسر جزاء

وجلس وجلاء اجتنب لعتابها فمعنى التي بين رابه تنه الا

باب ما يكسر فيقصر ويمد باختلاف المعنى

ورب حصر ضاو الحفاء به عقا فافهم حتى ييسر فيه عقاء

وكم بالنوى من غي لواء وغي بثنى عليه بابه الغناء ثاث بقاء

وكان

وقد تشترى شيء الشتاء بسببه قنى ولديه في العروق فنا

بهيج الرداء اغضب الرداء وملا ملاءة من البقل البهيم ملا

وكم مرح من نال القباة جزاءه وبين القذا منه استمر عداء

فما بعض الناس من الاوان انداءه فما انتو ولم ينبع غنى وغناء

واهل الغناء والبناء ولم تزل لكل يزد فيه اخلا مقرا قرا

فيا حسن بمقعد من زار مقعداء وثيه ومقرى على المقراء منه بهاء

ومقلب له من المقلاء بين حسيسه رضى ويسر الحسير رضاء

وحاسى القرى مثل القراء حياضه فيا بن القروى منها اقصروراء

لم يقع زبر اليس موصوفا

الحسيس هو يتنص بالنار وما في معناها

هيك اذا ابصرته هيئة قرائه جرى في مساع فبعثه وجرا

وهيئة منصوصة لا جرى نحو خساسة فيكون في مساع قبيحة

وصار الكريم بعد الكرام كذي لؤم ويبني لمشهور الوفاء لواء

ينسي صاحبه انتقاره لذلك حتى كأن لم يكن

ونبع المنى ينسي الهناء وكم لقي به اينعت بعد اليبس وبمقاء

وكم اشقى ابن الشقاء ملك ربه فدام له منه فتور فجاء

فهذا الكبير عقيب الكباء وللتجنبي عوايد منها ريما حجاء

واهل البقرى انسب للفقراء ومن قرى تبرا ولا يبدي فخار مراء

واجلس الفلس اجلاء في البلقاء عتمى وغول العشا اخذ رما ابن عشاء

ولما انتهى الكلام على ما يكسر فيمد ويقصر شرع يبين
ما يضم فيقصر ويفتح فيمد باختلاف المعنى فقال

فعداك ارع واعتض من غداء تسحرا ولا ينسك الذكر خشا وحساء

في البقرى

بمر خشى

وما ضر

اللهم صل على سيدنا محمد

على سيدنا

فمن يخش السوء ليس سواء هاجرا يقرؤ هنا ايضا ليه هناء

وما لاستفهام والمراد به النفي

وما ضر من قد بات يقرأ بالاء ضبر رماه بالاوزار ضاء

وسار على خشى وخشياء لا تقع هواها فيه النفس غنى وغناء

وللغاية القصوى بقصواء شمر فما يكتسى زهوا ينال كساء

وعن زاك لا تغتر لا تكترث بها فما الثوى يشنى المحب ثواء

ولم تنأ عن النمس يقاء نمهة ولا يك من اللاهى ترام كداء

وما في وفوق ام القراء بفاهر عن الداء الوبناء عنه عداء

الم تمتلك القرى بقراءتها ولم يوف هنا السفر وسماء

وكم من كبير القرار يتوب فيها ففاضت هوى منه وضاء هواء

ولما انتهى كلامه على ما يضم فيقصر ويفتح فيمد عقبه
بما يفتح فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى فقال

حلى بطلاء والذي بعزيز سما يصير نفس وبفتح يه لفا ء

روى وصى من فضة ضداء والفقر يداء صح ويفتح مداء

وماء ومقى اوء ونكاء بمهمل فكم عبرة اجرى رنى وزنا ء

ويبقى النقاء العلم خار نقاءه ومثل القصر قلت لداء قضاء

باب ما يضم فيقصر ويمد باختلاف المعنى

نهى الامر لا حف والنهاء اعتبر به والوسنى عنها اللبيب مناء

ولو عنتد في فرس فقرا اثبت وما الارب ربيعة بها الارباء

وصدق الرؤى زار الرواء والنهى عليل اعار او العيون نهاء

وكرا القلا يعنى الفلاء مع النفى عثار عن لوثقى عهر فكاء

وجذب البرى يبدء البراء وفى الرغا لهات رغاء لا التشبع يفاء

ولو

ولو غدو الرشى اعتاض الرشاء انفر نفر بما النهر في العفر ابهاء

ولما انتهى الكلام على ما يختلف اوله في حالتي المد والقصر مع اختلاف المعنى شرع يتكلم على ما يكسر فيقصر ويضم فيمد مع اختلاف المعنى فقال

وكم يقصر ترى الصبر عن نفاسها بكم في منى بالصبر فازمنا ء

وفي ء معنى مثل اللقاء امتسب شى فخفف جزاء المستبين ثناء

وخذ من برى العلم البراء تيمنا وسوء المشى هجر ويمد مشاء

ولما انتهى كلامه على ما يكسر فيقصر ويضم فيمد شرع يتكلم على ما يضم فيقصر ويكسر فيمد باختلاف المعنى فقال

بقوتك يمتاء وقوموتا غرى فرامى عنهما الباخلون عراء

ووع ء اقلى عير الفلاء ومرلهى تقوض ثناء يشتهيه لها

وكم في القى من تحت الفناء وقبله غرى كان فيها سعات غراء

ثوى في زبى ينفى الرثاء انتبابها بها الموا فيها كفى وكفاء

وغاة القين يحيى الهجاء بها الس وبه عزماء منهو اء لاء

وينمى الفتى ضرب الفضاء كمثل الفنا إذ الوثن اص فيه وملا ء

وصون الغما عرى الغفا التزم وهب صفا الفتى من لديه صفاء

وسام السقى واحفر سقاء على ثرى تنال بهيا لديه سيراء

وجاء رقيبي عند الغباء بلى ثرى فمن فتكه اللص في ماء

وقال الفتى من ترزوهي اكواعب ولي نسوة لا يصفين بهن ولاء

باب ما يفتح فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد هذا شروع من الناظم رحمه الله في الكلام على ما اتفق في المعنى من المقصور والممدود واختلف ... في سبعة أبواب أولها ما كان المقصور فيه مفتوحا والممدود مكسورا كما في قوله

سيفنى الفتى والجود بعد غنائه ويبقى البقا الويستماع فناء

ويبغي سهم في غرض بفرائه وينهب وراء الأرض وانضاء

وما وي السحر وفي النشاء خرابه وكم في لم تفر عنه ولا ء

١٤٩

وقاد العين لا تفتر عن ابها حذار الصلى لا يستطاع صلاء

وعرف بلا تخيير او اصف وغير حجى فما القول الا بالمجوس حجاء

ولما انتهى كلامه على ما يفتح فيقصر ويكسر فيمد والمعنى واحد شرع في الكلام على ما يكسر فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد وهذا الباب على العكس من الذي قبله

فسوى العود عن قض في اضلاء سواءه ولا عز افلى يتمنى اليه فلاء

وليس معيبا والصبا الصبابه اذا حول الباغي فرى و فراء

والبلى بالكسر والقصر والبلاء بالفتح والمد

وماء ولى الابيض انا به بلى وتكرجه و بلاء

والمعنى ... ضوء الشمس الذي يظهر ضوء آخر ...

وقبل انا باء اياء مغيب وبينا روى يتلو امر رواء

باب ما يكسر فيقصر ويضم فيمد وعكس ذلك والمعنى واحد

وذا والقرفص عن قرفصاء فحاسب ... في الفقر وتبشير بفاء

باب ما يضم فيقصر ويفتح فيمد والمعنى واحد

وان غنت ارغبى من رغباء واصرهن ... البقا منى ... بقاء

ونعمى تلي نعماء فاشكر مشمرا بنلى وفتا البلاء ... غزاء

فجزانه يقول الشكر النعمى ... جرى العادة ... الصبر عنها

اللهم صل على نبينا ...

وبوس اخش والباساء خوص نعامه حلاوى فقاه للهواء رقباء

وعمى اجزوا القفاء من يجلها يقز بقنيافى والقنياء ما ايتساء

باب ما يفتح فيقصر ويمد والمعنى واحد

فوتى و حزمى فقوى و حلوى بقفروشى وفتيا مع اليفنى فقصرته باء

وبزر فقوني والكثيرى الجفنى الرخص وهنبد ايضا والقصر وسقاء

وعونى وعاشور منساة مع القرى كذا زكرياء والبرى وحاء

باب ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى واحد

زمكى صنى مشقى زمجى وهنى بى وقيني وخصيص زنى وشراء

باب ما يضم فيقصر ويمد والمعنى واحد

صليمى وغزنى والجليحى ومعاونى كشوشى الرتيلى اللوبيا وبكاء

وفي تحفة المودود تمت حقيقة بما اهتم باستقصائه الادباء

وللبدر من حمد الاله فانه له من البهاء والانعام سنا وسناء

وخير صلاة استديم على النبي هداة الاعداء القلوب دواء

وازكى ثنا اجتنيه لئاله واصحابه اذ هم بذلك حباء

واسال لي عفوا ونيل جوارهم غدا فالهي سامع الدعاء

قد تم هذا الكتاب المسمى بالمقصور والممدود على
يد الفقير المضطر الى رحمة الله الغني غ ...
محمد ... كاتبه ... غفر الله له ولجميع
المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم